الأنباء
الخميس 1 ديسمبر 2011

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

للكويت كلمة

صدق شباب الكويت عندما وضعوا عنوانا يدل على هذا التجمع الكبير لهم وهو «للكويت كلمة».. فكلمة الكويت تعلو ولا يعلو عليها أي شيء آخر، وقال الشباب وبقية فئات الشعب من خلفهم الكلمة في ظل حضور كثيف جدا غير مسبوق في مثل هذه الظروف، وجاءوا إلى ساحة الإرادة في ظل البرودة الشديدة والأجواء المتقلبة، حيث عم الدفء المكان بالحب للكويت والعشق لهذا البلد الطيب الذي منحنا الكثير ولا يجب أن نفرط فيه ولا نتخاذل عن مساندته مهما حصل.

قالوا ان العدد وصل الى 70 الف مواطن، هذا ما قاله المشككون في حين أن العدد الأقرب هو 90 ألفا نزلوا الى ساحة الإرادة لإعلاء كلمة الوطن الحق ورفض الفساد والظلم والشراء للولاءات ولرفض القبيضة المرتشين الذين حتما يصعب وصف مصيرهم، وسيظل تاريخهم ملوثا وإن تابوا في الدنيا، لأن المغفرة من عند الله أما البشر فمن الصعب أن يغفروا الذلات والافعال المشينة التي تمس الشرف والعرض.

لقد نزل عشرات الآلاف إلى الشارع في البرد القارص تاركين بيوتهم وأهلهم للرد على الحكومة المستقيلة بأنهم حاضرو الذهن وأن الاستقالة ليست هي الغاية وإنما الهدف هو استئصال كل ذيول الفساد وأن حكومة كهذه غير مأسوف عليها بل انه كان من الصحيح أن تذهب منذ فترة بعيدة.

ويظل للكويت ربانها الذي يحميها ويعرف متى وكيف يتدخل ليصحح المسار ويقوّم الاعوجاج، عين الحكمة والعقل الوالد الذي يرعى أبناءه ولا يرضى لهم يوما الظلم أو أن يدار البلد بالفساد والاستبداد، ويبقى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هو المنقذ بقراراته الحكيمة وأوامره التي تصيب الهدف وتحقق المبتغى.

وإن كان الرفض الشعبي قد اطاح بحكومة كثيرا ما أزعجتنا وبددت الشعور بالطمأنينة في نفوس الشعب فإن الدور قادم لا محالة على كل من ساعد على الفساد وحرض على الاستبداد وسعى لمصالح خاصة وتجاهل مصلحة العامة، الدور قادم على مجلس الأمة الذي سيحل يوما قريبا ربما يكون حتى قبل نشر هذا المقال، فالقبيضة والمرتشون ليسوا من يمثلون الشعب، والشعب الكويتي العظيم كله شرفاء أمناء، باستثناء قلة لا تذكر استطاعت التسلل لأهم سلطة في البلاد هي سلطة سن التشريعات ومراقبة المخالفات، فيالحظنا العثر الذي حتما سيتبدل مادام في الكويت حكيمها وربانها الذي دائما ما يتحيز لكلمة الكويت.

عظيم هذا الشباب شباب الكويت الذي فاجأنا بكل هذا الوعي والنضج الذي ربما لا يتوافر بهذا الكم في نخب سياسية كبيرة، رائع هذا الشباب الذي حقق ما لم يحققه غيرهم من أعضاء الكتل والحركات السياسية، مميز هذا الشباب الذي لم يسع لمصالح شخصية آنية وإنما نظر للمستقبل البعيد وأراد أن تكون «للكويت كلمة».

محلك سر

atach_hoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

اختيار الوزير

انقلبت الموازين وتغير التاريخ، قد تكون الطريقة لتغيير الأنظمة فيها بعض الأخطاء للنيل من التصحيح، ورغم هذا إلا أن إرادة الشعب صوتها دوى في سماء السلطة لتسمعها، ولكن يبقى السؤال: كيف يتم اختيار وزرائنا الجدد؟ لنبني وطنا جديدا يكون أساسه التنمية والتطوير ومحاربة الهدم والتخريب.

القضية سهلة وقد تكون صعبة في نفس الوقت وبرغم من تلك التركيبة الصعبة إلا أننا نقدر أن نجعلها سهلة، والسؤال هنا: ما الطريقة للاختيار الصحيح؟ الإجابة: تطبيق قاعدة «الشخص المناسب في المكان المناسب»، بمعنى أدق لنأخذ مثالا لا للحصر فوزارة التعليم العالي والتربية لابد أن من يمسك بزمام أمورها شخص يكون حاصلا على شهادة الدكتوراه وهذا ليس تقليلا من شأن من تولاها في السابق، ولابد أيضا أن يكون هذا الوزير شخصا خرج من عباءة الوزارة أو يكون تربويا في إحدى مؤسساتها العلمية أو التربوية، ومن الخطأ أن يؤتى بشخص من الخارج لا يمت بصلة للوزارة ونقوم بوضعه على رأس موظفيها، فكيف تريدون تنمية وتطوير الحركة التربوية والتعليمية إذا كان الأساس خطأ وصانع القرار لا يعلم أسس وزارته، وهذا لا ينطبق فقط على وزارة التعليم العالي والتربية بل سنجد بعض الوزارات تعاني من نفس المشكلة ذاتها وتحتاج في صانع قراراتها أن يكون ابن الوزارة وله خبرة عن وزارته، فلماذا لا نجعل المقولة الشهيرة عرفا نقتدي به عند اختيار الوزراء الجدد وهي: «أهل مكة أدرى بشعابها».

● كلمة وما تنرد: قالوها أهلنا «راعي البيت أخبر بما فيه».

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

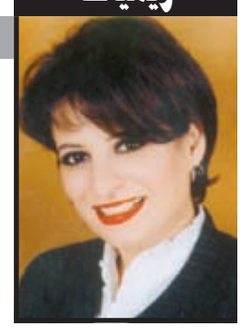

خلطبيطة!

● منذ بداية الأحداث أصبحنا مشتتين، صار الصح خطأ والخطأ صحا، صارت إثارة الفتن هي الصح والمطالبة بالتهدئة هي الخطأ، والذي يطالب بالقانون وتطبيقه هو الخطأ والذي يفتعل المشاكل ويقتحم هو الصح والبطل في نفس الوقت، ضعنا للأسف الشديد ما بين المؤزمين والغيورين على البلد، وين وصلنا وإلى أين؟

● ساحة الإرادة أصبحت تؤرق كل كويتي، فالتجمعات زادت والمطالبات اخذت تنحو منحى آخر واشعلت قضايا كثيرة على الساحة السياسية وبسببها أوقفت مشاريع التنمية الاقتصادية في البلد، سئمنا وأصابنا الملل ودخلنا في اكتئاب طويل وحالة لا يرثى لها، وين وصلنا وإلى أين؟

● رغم أن خطط التنمية والمشاريع التي وضعت في خطة التنمية سابقا كانت تبشر بالامل في النهوض الاقتصادي والمالي فان الصراعات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتصعيد السياسي الذي أدى إلى استقالة الحكومة أدت الى ايقاف العمل فيها، وتبقى الكويت مركزا ماليا وتجاريا!

● من الفرية: أرجو من بعض نواب الاستعراض وحب الظهور أن يفسحوا المجال لدخول الشباب البرلمان القادم فالكويت تستأهل الاكفاء المنجزين، وأتمنى أن يتم التشكيل الحكومي بعيدا عن المحاصصة!

القصد

أحمد طاهر الخطيب

الإعلام والقانون

لأن الحراك الدائر بقوة والمسيطر على مشاهد الساحة السياسية المحلية هو الحراك الإعلامي، ولأن تأثير ما ينشر ويذاع وينقل هنا وهناك سواء كان سلبيا أو ايجابيا، صحيح أو غير صحيح، له تأثير كبير على مجتمع متنوع الأطياف غارق بالموروثات، ولأن بعض تلك الأجهزة سلمت لأيد غير مؤهلة بل وغير مدربة، فكان هناك من الأشخاص غير المؤهلين ممن أوكلت إليهم إدارة برامج ألـ (توك شو) والبرامج الحوارية الأثر السلبي الكبير على مجتمعنا الصغير فكانوا سببا لزرع البغض والكراهية والفتنة بين أطياف المجتمع تحت ذريعة الحرية الإعلامية، وكان من أكثر المتأثرين بتلك البرامج هم فئة الشباب الشريحة الكبرى في مجتمعنا، لذا أصبح من الضرورة الملحة إيجاد ضوابط وشروط وقوانين لإصلاح الخلل المتزايد في ممارسات بعض تلك الأجهزة الإعلامية لوقف هذا الهرج المتزايد والتي ستكون انعكاساته واضحة على أبنائنا في المستقبل القريب.

لذلك نتمنى على وزارة الإعلام تشكيل لجنة متخصصة في هذا الجانب مكونة من أساتذة إعلاميين وقانونيين ونفسيين من الجامعة ومن ذوي الخبرة الإعلامية، لتقديم رؤيتها القانونية والفنية بصيغة متطورة تتماشى مع المستجدات والتطورات والتي على أساسها يمكن لوزارة الإعلام تقديم مشروع بقانون لمجلس الأمة بآلية جديدة للتعامل مع الإعلام الخاص بشكل صحيح وبمظلة قانونية تكفل الحقوق والواجبات على جميع العاملين في هذا الحقل الهام ودون المساس بثوابت الحرية الإعلامية.

اللغط الحاصل الآن حول تحويل القناة الفلانية للنيابة وإغلاق القناة العلانية وغض الطرف عن تلك، وكلمة «شمعنى احنا وليش مو هذا؟» ستظل تتردد مادام القانون قديما وعاجزا عن أداء مهامه. الأمر قد يحتاج وقتا ودراسة لكن البدء فيه خير من إهماله، فقد بلغ الأمر غاية من التردي والسقوط.

● القصد: الآلة الإعلامية وأخص بها هنا المرئي، مسؤولة مسؤولية كبيرة عن تردي مستوى الحوار والطرح، وقد بدا واضحا المبالغة في الخصومة وتأجيج وتهويل الأمور تحت مسميات ليس لها أي علاقة كالوطنية والحرية.. الوضع حرج والمرحلة تحتاج مسؤولية.

من تقويم العجيري.. «يحدث أحيانا عندما يتوهم المرء أن عقله قد اتسع أن يكون ضميره هو الذي اتسع».

نقشة فكر

o_altahous@hotmail.com ـ twitter@oaltahous
أسامة الطاحوس

بعبع الإسلاميين.. والكليب!

كنت يوما في ندوة ـ على ما أذكر ـ بعنوان «مستقبل مصر السياسي»، وكان الحاضرون يتكلمون عن مستقبل مصر بعد الثورة، ومستقبلها بوجود جماعة الإخوان المسلمين بالتحديد، والخوف يملأ أعينهم والديموقراطية ديدنهم، فأخذت الميكرفون كمشارك قائلا: «هل الإخوان المسلمون او السلفيون مصريون؟ فإذا هم كذلك، فإنه يحق لهم المشاركة وفق القواعد الدستورية المتفق عليها مادمنا نتكلم بالديموقراطية، فالدستور مرجعهم ومرجعكم، فأين الخوف إذن؟ ولكني أرى ان هذا الخوف والتهويل، هو عبارة عن نفس إقصائي وديكتاتوري برداء ديموقراطي كاذب، يردده الضعفاء دائما» انتهى كلامي، ولم تنته المشكلة. فلقد مللنا في كل عملية انتخابية ينتصر فيها الإسلاميون في الوطن العربي، يخرج أصحاب النظريات الديموقراطية ليصيغوا ويصفصفوا الاتهامات المغرضة، فالحق يقال ان التيارات الإسلامية ـ وإن اختلفنا معها ـ هي الأكثر تضررا والأكثر محاربة من قبل الأنظمة الاستبدادية في العالم العربي، فإن جاء عهدهم الآن فهو عبارة عن وقت قطف الثمر من بعد القهر والصبر، وهم يستحقون ذلك، فمنذ انتصار الإسلاميين في تركيا والمغرب والكويت وتونس وحتى في العراق، تجد بعض الليبراليين يرددون كلمة التزوير، وشراء الذمم، وجعل الدين مادة إعلامية، وأنهم غسلوا الأدمغة كأن الشعوب أغبياء، بل ويزيدون عليها ان هناك جهات خارجية هي الداعمة، وربعنا هنا يقولون الحكومة وقفت معهم، ولكن إذا انتصر الآخر فإننا لا نسمع إلا جملة واحدة «لقد انتصرت إرادة الأمة الصادقة» فأي صادقة وأي كاذبة، أنتم الأمة الصادقة والإسلاميون الأمة الكاذبة؟ إن هذا لهو الإرهاب الكلامي والفكري بعينه، فالديموقراطية أصبحت كلمات تقال تفتقر للأفعال، وما هذه التصرفات إلا دليل على انعدام الديموقراطية. لقد سمعت من أحد المتظاهرين في تونس وهو يتظاهر ضد نتائج الانتخابات بالقول: «نحن نشرب خمر، كيف سيتعامل هؤلاء معنا، هل سيمنعونها؟» الله أكبر، بركاتك يا بن علي، من أجل الخمر أشكك في اختيارات الأمة؟ ومن أجل المجون أقاتل الإسلاميين؟ إن القيم على مر العصور هي وليدة المجتمعات المحترمة، فلا تحتاج لدين يعلمها ولا لأفراد يلقنونها، بل جاء الدين ليعززها ويضع لها الإطار المقدس لعظمتها وعظمة العقل الذي أبدعها.

فالحاصل ان الديموقراطية العربية، هي ديموقراطية «بلطجية» تجاه أي فوز للجماعات الإسلامية، وقمة الديموقراطية متى ما انتصر بها الآخر.

إذن فنحن لا نستحق الديموقراطية بل نحتاج حملة توعوية تعلمنا ان من فاز وسار وفق القوانين والدستور فهو يمثل الأمة وأما من خالفها فالقضاء موجود مادمنا نردد كلمة الديموقراطية.

نص سالفة: تحية إجلال وإكبار وتقدير لوكيل وزارة الأشغال عبدالعزيز الكليب (بوعبدالرحمن) على مواقفه المشرفة التي تصفها وتتناقلها الألسن، فالأبواب عنده لا تقفل، ومن له حق لا يخذل، والقانون يطبق عنده ومقدم، فبمثل هذا الرجل فليقتد المقتدون.

للمعلمين نقول ألف ألف مبروك.

رؤى كويتية

aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

شكراً يا سمو الرئيس.. ولمن ساهم في الإنجاز

تقدمت حكومة سمو رئيس مجلس الوزراء باستقالتها، وكلف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الشيخ جابر المبارك بتشكيل الحكومة المقبلة.

وواقع الحال ان الحكومات الثلاث التي تشكلت منذ انتخابات 2009 وعلى الرغم من الممارسات الغريبة التي قام بها من حملوا لواء المعارضة، إلا أنها تمكنت من تحقيق إنجازات كبرى لهذا الوطن العزيز وهذا الشعب الكريم لم يتحقق مثلها أو حتى ربعها منذ 1992.

فقد تمكنت من انجاز خطة للتنمية أدرجت بها كل المشاريع الكبرى التي كنا نسمع عنها منذ التحرير مثل جامعة صباح السالم ومستشفى جابر وميناء مبارك ومحطة التخزين الجوي بمطار الكويت وجسر جابر (الصبية) وحل مشاكل الكهرباء وغيرها الكثير والكثير، بل يكفي أن يعلم القارئ الكريم أن هناك 1270 عقدا إنشائيا أبرمت وبوشر العمل بها لمشاريع كبرى ومتوسطة منذ إقرار خطة التنمية في 2010.

هذا على صعيد التنمية أما عن الاصلاح فقد تمكنت هذه الحكومة من القضاء على فساد فرز الموظفين أو كادت، وقضت على الفساد في العلاج بالخارج، وحققت جانبا كبيرا من العدالة لنصف المجتمع بإقرار حقوق المرأة المالية والمدنية، وأنجزت قانون المعاقين وتصدت وتعهدت بحل مشكلة البدون خلال خمس سنوات بحد أقصى، وتصدت لمشكلة ملاحظات ديوان المحاسبة بتعميم وزع على قياديي الدولة بأن من يتكرر عليه ذات الملاحظات فإنه سيحال للتحقيق، وأوقفت ولأول مرة منذ سبعينيات القرن وبشكل قطعي الاعتمادات التكميلية في جميع أبواب الميزانية فيما عدا باب الرواتب، وغيرها الكثير من الانجازات التي ما كان لها أن تتحقق لولا التعاون المثمر والدعم والإسناد الذي قدمته الأغلبية العاقلة في مجلس الامة، ومع ذلك ورغما عنه فقد خرج جزء مهم من شباب الكويت بقيادة سياسيين غير واعين يطالبون برحيل سمو الرئيس، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والمهم اليوم هو أن نذكر أهل الكويت بهذه الانجازات التي غيبها فاسدون وساهمت الحكومة في ذلك لأنها لم تسوقها كما يجب، كما أنني أضرع للباري جلت قدرته ألا تتوقف أو تتعثر بسبب غوغائية الفاسدين وجهل شبابنا ذي الصوت العالي المنتشين بنصرهم العظيم.

واليوم لا أجد مناصا لي ولكل كويتي يحترم ويجل من خدم الكويت وأهلها وأنجز لهما إنجازات بهذا الحجم وبهذا الوزن الثقيل، إلا أن يقف إجلالا واحتراما لسمو الشيخ ناصر المحمد والرجال والنساء المخلصين الأوفياء الذين ساندوه ولم يخذلوه أو يخذلونا سواء في الحكومة أو من الأغلبية العاقلة في مجلس الأمة التي طالها ما طالها من تشويه غوغائي لم نشهد له مثيلا، وأما إن تعثرت هذه الإنجازات (لا قدر الله) فإنني أرفع يدي لرب العزة المطلع البصير بألا يوفق المتسبب في ذلك ويجعل تدبيره سببا لتدميره، اللهم آمين.

رؤية

mike14806@hotmail.com
مخلد الشمري

الأيام ستنصف سمو الرئيس

شكرا هي أقل شيء نقوله لسمو الشيخ ناصر بعد أن ترجّل «برغبته» من رئاسة مجلس الوزراء بعد ان أصبح العمل شبه مستحيل في وجود هذه النوعية من مفتعلي الفتن والأزمات وفي وجود عرابي الأفك من النرجسيين الذين أصبحوا بالعشرات بعد ان انتقلت لهم العدوى من متلقي الهبات من كل جهة وحدب وصوب!

شكرا سمو الرئيس فلقد أثبتم لكل الناس، غير المنصف فيهم قبل المنصف، أنكم صاحب فكر نيّر وعمل كبير وصبر كبير وقلب كبير ـ اتسع ـ لكل الكويتيين حتى لهؤلاء الذين مازالوا يدعّون كذبا امتلاكهم وحدهم الحقيقة المطلقة، والذين كم أزعجوك وشغلوك عن أداء مهامك وأرادوا بعد ذلك تحميلك ـ دون حق ـ كل وزر لفساد هم من أوجدوه وهم من رسخوه وهم من استفادوا منه حتى إن حاولوا إدعّاء عكس ذلك وضحكوا بذلك على السطحيين والسذج من المواطنين!

شكرا يا رئيس الوزراء فلقد أعطيت لخصومك أكبر وأهم وأعظم الدروس في النقاء وفي الذكاء السياسي وفي الترفع عن صغائر الأمور وفي القدرة الهائلة على تحمل المسؤولية الوطنية التي لن يحس بثقلها ولن يعرف قدرها وصعوبتها هؤلاء الذين أمضوا أغلب أيام سنواتهم النيابية في التسكع والتجوال والْخَوَرَه والهياته بأروقة ومكاتب دوائر الدولة لإفساد وزارات وشركات ومؤسسات الدولة ولهدم مبدأ المساواة والعدالة بين المواطنين.

وبعد ذلك يذهبون دون خجل أو أدنى حياء لإلقاء المحاضرات والكلمات في الندوات والاعتصامات عن خطر الفساد.

شكرا أيها الشيخ الحليم الصبور، صاحب الخلق الدمث الرفيع الذي أبى أبدا ان يجاري أو ان ينزل الى مستوى مختلقي الفتن والمشاكل والأزمات وصنّاع اليوم الأسود، الذين كم ظلموك بأباطيلهم وخصومتهم التي ما بعدها ولا قبلها ولا مثلها فجور!

شكرا يا سمو الرئيس الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح فلقد طبع اسمكم في تاريخ هذا الوطن بأحرف كبيرة من حب ونور وذهب وألماس، وإن أنصفكم اليوم كل ناطق بالحق فإن شرف الأيام والتاريخ سينصفكم أكثر وأكثر عندما تنظف وتتطهر قاعات وساحات هذا البلد من غبار وقبح أفعال وسلوك هؤلاء الذين دمروا وكسروا القانون ثم جاءوا يمثلون ويدعّون كذبا وزورا ودجلا «العمل» لتكريس هيبة القانون!